موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد
(دراسة وصفية على عينة من سكان مدينة الرياض)

د. ماهر بن عثمان بن عبد الله أباحسين
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (دراسة وصفية على عينة من سكان مدينة الرياض)

د. ماهر بن عثمان بن عبد الله أباحسين

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٣/ ١٠/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ٨/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

سعى البحث إلى التعرف على موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، من خلال متغيرات التعامل مع وسائل الإعلام، والاستهلاك الاقتصادي، التعامل مع الشائعات، الالتزام بالإجراءات الاحترازية. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة من ساكني مدينة الرياض من السعوديين والسعوديات البالغين الذين بلغ عددهم ١٥٩٨. وقد أشارت النتائج إلى اهتمام الغالبية العظمى من المبحوثين بمتابعة وسائل الإعلام لمعرفة ما يستجد بأزمة فيروس كورونا المستجد، كما أن لديهم ثقة بقوة الاقتصاد السعودي وقدرته على تحقيق الاكتفاء الغذائي فيما لو طالت مدة الأزمة، ومن جانب اخر أكدت النتائج على رفض المبحوثين للشائعات المصاحبة لأزمة كورونا المستجد كونها تؤدي إلى إرباك المجتمع خاصة في أوقات الأزمات التي يتطلب معها التأكد من مصدر المعلومة قبل تداولها، وفي جانب الإجراءات الاحترازية المطبقة عليهم أشارت النتائج إلى أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية سيؤدي إلى الحفاظ على سلامة المبحوثين في المقام الأول. كما توصل البحث إلى عدد من التوصيات أبرزها الاهتمام بمنصات التواصل الاجتماعي وايجاد تنظيمات ولوائح إجرائية تضبط عملية تناقل الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي لضمان الحصول على المعلومات المؤكدة والصحيحة. وتفعيل الدور الذي تقوم به الجهات المعنية في وزارة التجارة وحماية المستهلك لتطمين المواطنين بالكفاية الاستهلاكية والتنظيمية في المملكة، وتفعيل دور الجامعات السعودية بمواكبة الأزمات والتوسع بتقديم دورات تأهيلية تناسب جميع أفراد الأسرة تعمل على توجيه موقف الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة أثناء الأزمات.

الكلمات المفتاحية: موقف، أفراد المجتمع، الأزمة، فيروس كورونا المستجد.

The attitude of Riyadh community members with the dealing of Coronavirus pandemic

Dr. Maher Othman Abdullah Aba Hussain
Department of Sociology and Social Work - Social Sciences College
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract:

The study sought to identify the position of society members in Riyadh in dealing with the Corona-Covid-١٩ pandemic through variables dealing with the media, economic consumption, dealing with rumors, and adherence to precautionary measures. To achieve the aims of the study, the social survey method was used on a sample of Riyadh residents of Saudi men and Saudi women who numbered ١٥٩٨. The results of the study indicated the interest of the vast majority of respondents to follow the media to know what is emerging of the Covid-١٩ crisis. They also have confidence in the strength of Saudi Arabia's economy and its ability to achieve food sufficiency if the period of the crisis has prolonged. On the other hand, the results affirmed the respondents' rejection of the rumors accompanying the Covid-١٩ rumors. They see that it leads to confusing the society, especially in times of crisis. Precaution applied to them. The results indicated that the respondents' awareness about adhering to the precautionary measures leads to maintaining their safety in the first place. The study recommended the allocation of crisis departments in the public and private sectors to anticipate the risk of crises and work to direct the positions of individuals in society in a manner that ensures balance and harmony between them and reduce tension and fear during the crisis period, and attention to including methods and skills for dealing with life during crises in the school curricula, whether in schools General education or in universities.

key words: position, community members, crisis, Corona Virus-١٩

مقدمة:

التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمعات عملية ينتج عنها التغير في الحياة الإنسانية والتغير ظاهرة اجتماعية وسنة من سنن الكون، الذي يؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الأفراد ومواقفهم اليومية. وتبنى عملية التغير على الفعل الاجتماعي الذي يُحدد بسلوك الأفراد الإرادي تجاه موقف ما، يتخلف في اتجاهاته بين الفاعلين ويتأثر بالمواقف والبيئة المحيطة به. ولقد ساهمت العولمة في نقل التغير الاجتماعي ليشمل مساحة كبيرة من دول العالم ويتجاوز الحدود الإقليمية والدولية عبر عدد من العوامل السياسية والاقتصادية التي شكلت العولمة.

وتعد الأزمات من الظواهر التي ساهمت في تغير الحياة الاجتماعية من خلال التأثير على المجتمعات والأنظمة وعلى التفاعل بين الأفراد ومواقفهم اليومية على نحو كبير. وتحدث الازمات نتيجة الحروب والأمراض والأوبئة والمجاعات والمشكلات الاقتصادية، وتحدث أيضا نتيجة للظروف الطبيعة كالسيول والفيضانات والأعاصير والبراكين.

وتُحدِث الازمات تغيرا ملحوظاَ في بنية المجتمع كونها تمس كافة جوانب الحياة بداية من مجموعة الأفراد الواقعين تحت تأثيرها أو المتضررين منها. مما يجعلها عقبة تهدد استقرار المجتمعات وتنميتها. فعادة ما يصاحبها انتشار الخوف والهلع بين الأفراد على حياتهم، وتنشط معها الشائعات التي تزيد التي تروج في هذه الأوقات لتزيد من حدة التوتر في المجتمع. وقد ساهم فيروس كورونا المستجد COVID-١٩ الذي اجتاح جميع دول العالم مؤخراً بشكل مباشر في حدوث

أزمة عالمية أثرت على جميع أوجه الحياة وأصبح الموضوع الأكثر تداولاً في الإعلام وأحدث تأثيراًت على حياة ومواقف الأفراد اليومية كالتخوف من الاصابة بالفيروس أو الموت أو خطر انتشار العدوى وأيضا الهلع في الشراء وتأمين الاحتياجات خوفاً من تفاقم الأزمة.

أولاً: مشكلة البحث:

تعايشت الحياة الاجتماعية مع الأوبئة منذ عصور قديمة. ففي فجر الإسلام وضع النبي عليه الصلاة والسلام دستورا صحيا للطب الوقائي حيث صح عنه أنه قال: (إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها)، (صحيح البخاري،٢٠٠٢). كما تعامل الخليفة عمر بن الخطاب مع وباء الطاعون وسمي طاعون عمواس فقد أمر بعدم الذهاب للشام مصدر الوباء وكذلك خصص أماكن لعزل المرضى، وقام بإخراج المتعافين من الشام، كما أشرف بنفسه على رعاية المرضى وأسرهم بتوفير الاحتياجات اللازمة لهم (العتيبي،٢٠٢٠). ولقد مرت المجتمعات الدولية بالعديد من الأزمات التي سببها انتشار الأوبئة وشكل خطرا كبيرا على حياة الأفراد مثل جائحة الجدري عام ١٨٦٨ في شبه القارة الهندية، وجائحة الكوليرا عام ١٩٠٠ في آسيا، وقد عانت تلك المناطق والأقاليم القريبة منها من تأثير الأزمات على أوجه الحياة بشكل عام مما تطلب التعامل مع تلك الأوبئة بمجموعة من الإجراءات الجادة لاحتواء هذه الأزمات منها الحجر الصحي والتوعية الطبية وتطبيق الفحص الطبي الدوري للمناطق المصابة ونقل الأهالي للمناطق الأكثر أمناً من خطر هذه الأوبئة كما أدت هذه الأوبئة إلى انهيار الأنشطة الاقتصادية والزراعية في

تلك المجتمعات مما نتج عنها أزمة هددت الحياة الاجتماعية (ارنولد، ١٩٨٨). وتعد جائحة الأنفلونزا الإسبانية التي أصابت العالم ما بين عامي ١٩١٨-١٩٢٠ أشهر الأوبئة في القرن الماضي توفي على أثرها ما يقارب ٥٠ مليون شخص حول العالم، بلغ عدد الوفيات في الولايات المتحدة الأمريكية فقط أكثر من نصف مليون شخص جراء الاصابة بوباء الأنفلونزا الإسبانية (جورج ريتز،٢٠١٧).

ويعد فيروس كورونا المستجد COVID-١٩ الذي اكتشف في مدينة أوهان الصينية أواخر عام ٢٠١٩م وانتشر بسرعة فائقة ليعم جميع دول العالم بما يحمله من خطر وبائي كبير على المجتمع الدولي من أكبر الأزمات التي واجهت الحياة البشرية كونه عطل الحياة الاجتماعية بشكل عام، كما أثّر على العديد من الأنظمة وتصدر الأولويات والاهتمامات، وقد عُلقت على أثرها العديد من الأنشطة الحيوية كالحضور إلى مقار العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة والتعليم بشقيه العالي والعام، وهيمنت اخباره على وسائل الإعلام التي أولت متابعة مستجدات تطور الفيروس اهتماما بالغا، وخصصت له العديد من المؤتمرات الصحفية الدورية، كما تسبب اجتياح الفيروس لدول العالم تراجع كبير في أسعار النفط الى مستوى ٢٢ دولار خلال شهر أبريل ٢٠٢٠، وهي التي لم يصل لها منذ ٢٠٠١م (المتداول العربي). وبحسب تقارير صندوق النقد الدولي فقد دفعت جائحة فيروس كورونا المستجد بالعالم إلى الركود الاقتصادي وأصبح الوضع المالي في عام ٢٠٢٠ أسوأ مما كان عليه أثناء الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٩. فالأضرار الاقتصادية تتصاعد في مختلف أنحاء العالم، على أثر

الارتفاع الحاد في عدد الإصابات الجديدة وتطبيق إجراءات لمحاولة احتواء الفيروس التي قامت باتخاذها الحكومات (صندوق النقد العربي imf.org). وفي مجال السياحة قدرت منظمة السياحة العالمية خسائر نحو ٤٥٠ مليار دولار أمريكي بسبب الاجراءات الاحترازية للفيروس المقررة في جميع دول العالم (منظمة السياحة العالمية). وتجاوزت أعداد الإصابات بالفيروس أكثر من ٨٤ مليون إصابة على مستوى العالم، كما وصل عدد الوفيات إلى ما يقارب مليون وثمان مئة حالة وفاة وفقاً لأخر تحديث من المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها في شهر يناير من عام ٢٠٢١ (الموقع الإلكتروني وقاية).

وقد تباينت الدول في تعاملها مع جائحة فيروس كورونا العالمي من تقديم العلاج اللازم للمصابين أو تبني إجراءات احترازية لوقاية مجتمعاتها من خطر الإصابة بهذا الفيروس، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وهي أكثر الدول في العالم تضررا على مستوى الاصابات حيث بلغت أكثر من ٢١ مليون إصابة، اتخذت الحكومة الأمريكية على أثر ذلك عدة إجراءات لمواجهة خطر تفشي الفيروس تمثلت في تعطيل وتعليق العديد من الأنشطة كالتعليم العالم والجامعي وفرضت الإغلاق الجبري على معظم أماكن التجمعات العامة، كما أقرت خطة انقاذ اقتصادية بضخ تريليوني دولار أمريكي لمواجهة العواقب الاقتصادية لهذا الوباء (الموقع الإخباري لقناة CNN). وفي إيطاليا بلغت الإصابات ما يقارب مليونين ومائتي ألف إصابة، ولمواجهة هذا الوباء أعلنت الحكومة الإيطالية إغلاق حدود البلاد وتعطيل الحضور لمقرات العمل في جميع أجهزة الدولة ومنح إجازة جبرية للمدارس والجامعات، وفرضت إجراءات العزل الطبي في جميع المدن

(الموقع الإخباري لقناة العربية). وعلى مستوى الأفراد وبسبب تفشي الوباء بسرعة غير متوقعة صاحبها نشاط للشائعات حول عدم قدرة المنظومة الصحية في مكافحته وأيضا الشكوك حول نقص المخزون الغذائي أثر على السلوك الاستهلاكي بشكل سلبي حيث زاد الطلب على السلع الغذائية وأُفرغت المحالّ من البضائع مما أدى إلى حدوث أزمة طلب على المنتجات الاستهلاكية (موقع قناة BBC الإخباري). وفي الصين التي تعد بؤرة ظهور فيروس كورونا المستجد فقد بلغ عدد الإصابات أكثر من ٨٧ ألف إصابة، قامت بإجراءات صارمة للحد من الانتشار السريع للفيروس وأعلنت حالة الطوارئ بالبلاد وقامت ببناء مستشفيين خصصا لعلاج المصابين بالفيروس، كما ألغت جميع الأنشطة العامة وعطلت الحضور لمقرات العمل وأغلقت المدارس وفرض إجراءات منع التجول للحد من التجمعات الإنسانية (الموقع الإخباري لقناة سكاي نيوز). ولم تكن المملكة العربية السعودية بمنأى عن خطر هذه الجائحة فقد بلغت الإصابات أكثر من ٣٦٣ ألف إصابة، وبلغت الوفيات نحو ٦٢٧٢ حالة وفاة، وفقاً لأخر تحديث بمستجدات فيروس كورونا في شهر يناير من عام ٢٠٢١ (الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة)، وللتصدي لخطر انتشار الفيروس قامت وزارة الصحة بتبني خطة تشتمل على إجراءات احترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره، أهمها التباعد الجسدي لسكان المملكة لضمان السيطرة على الفيروس (موقع وزارة الصحة الإلكتروني).

ويرى (mckeown,١٩٧٩) أن التحسن الذي يطرأ على الوضع الصحي بشكل عام لا يعود جوهرة إلى التقدم في الطب الحديث لوحده بل يرجع أيضا

إلى التغيرات الاجتماعية والبيئية التي لها أثر إيجابي كبير على تحسن الأوضاع الصحية للناس من خلال تفعيل الثقافة المجتمعية للمحافظة على الصحة العامة. ولا تستطيع جهة أو عدة جهات رسمية في الدولة مواجهة الأزمة بمعزل عن أفراد المجتمع المتوقع منهم التعاون في مواجهة الخطر كسياق تكاملي للخروج من الأزمة. ولذلك يرى (اوليرش بك،٢٠١٣) أن مسؤولية إدارة المخاطر في المجتمعات يجب أن تتكون من نسيج اجتماعي يشمل المواطنين والحكومات لأن تأثير الأزمات يتخطى أنظمة الدولة ويصل إلى حياة الأفراد الذين يتوجب عليهم التعايش معها والتعاون مع الدولة لحماية البلاد من الخطر القائم. ويرى (سليمان،٢٠٠٥) أن هناك موجهات ثقافية تحدد مواقف الأفراد مثل العادات والأعراف ومكونات الحياة الإنسانية ومستوى الدعم الاجتماعي بين الأفراد، كما أن التجارب التي يعيشوها والأنشطة التي يمارسوها لها أثر في توجيه مواقفهم.

وتتفاوت درجات التفاعل بين المجتمعات والأفراد في التعامل مع الأزمات ودرجة التعايش معها والتي عادة ما يصاحب حدوثها حالات من الإرباك العام بسبب الخوف والهلع من الأزمة وما يترتب عليها من خطر على الحياة. لذا فإن ردود الأفعال تختلف بطبيعتها وصورها وفقاً لقوة الحدث ومستوى تأثيره المباشر، ولا يمكن ان تكون الاستجابات متماثلة فنجد الإيجابي في مواقفه الذي يتجه للمشاركة المنظمة الواعية، وهناك من يشارك عشوائيا غير مبالي بما يدور من أحداث (فراج،٢٠٠٦). لذلك فإن المواقف في الحياة الاجتماعية تحددها القيم التي تحكم المجتمع، فنجد أن المجتمع المتماسك سينشط إيجابيا في مواجهة

أي طارئ أو أزمات تواجهه. أما المجتمع الذي تحيط به الهشاشة الاجتماعية سيتأثر سلباً بالأحداث التي يتعرض لها المجتمع. كما يصاحب ظهور الأزمات انتشار الكثير من الشائعات والتكهنات التي يمكن أن تؤثر على موقف الأفراد كالسلوك الاستهلاكي العشوائي المتأثر بمخاوف نقص أو شح الموارد أو الارتفاع في الأسعار، وكذلك الجانب المعرفي المتعلق بوسائل الإعلام ومدى الثقة بما تبثه من معلومات حيال الوضع السائد في المجتمع أثناء الأزمة. لذا فالإجراءات الرسمية الاحترازية التي تقوم بها الدول لمواجهة أي خطر لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم يكن هناك تفاعل مجتمعي والتزام حقيقي مقروناً بالدعم الكامل من الأفراد المتمثل بالتضامن الأخلاقي والتساند الاجتماعي لتعزيز مواجهة الأزمات. ويسعى البحث إلى معرفة الموقف المواطنين في مدينة الرياض مع جائحة كورونا المستجد من حيث التعامل مع وسائل الإعلام والتعامل مع الشائعات والاستهلاك الاقتصادي والالتزام الإجراءات الاحترازية.

***

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

تتحدد الأهمية العلمية في كونها من الدراسات الأولية التي تناولت الجائحة في المجتمع السعودي من الجانب الاجتماعي وذلك من خلال التعرف على طبيعة المجتمع مع جائحة كورونا المستجد، وكذلك التعرف على موقف افراد المجتمع في تعاملهم مع وسائل الإعلام والشائعات والاستهلاك الاقتصادي والالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الجائحة.

الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن تساعد نتائج هذا البحث العاملين في مجال إدارة الأزمات، والقطاعات الصحية والاجتماعية ورسم الاستراتيجيات على تحديد أبرز الأبعاد التي يمكن من خلالها توعية المجتمع أثناء حدوث الأزمات.

ثالثاً: أهداف البحث:

١-التعرف على موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

٢-التعرف على موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد

٣-التعرف على موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

٤-التعرف على موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

رابعاً: التساؤلات:

١-ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

٢-ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

٣-ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

٤-ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

خامسا: مصطلحات البحث:

الأزمة:

يذكر Oxford Dictionary أن الأزمة Crisis لحظة حاسمة وظرف زمني بالغ الصعوبة. ويعرفها (عياصرة،٢٠٠٨) بأنها نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتعود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في مرحلة عدم وجود استعداد أو قدرة على مواجهتها. كما يرى (اللامي، والعيساوي، ٢٠١٦) أن الأزمة موقف خارج عن السيطرة وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي إلى خلل في المجتمع وان مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد سريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت المقترن بالتهديد.

الموقف:

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الموقف هو الصبغة العاملة للعوامل الاجتماعية المؤثرة في سلوك الفرد وخبراته في إطار نسق معين للتفاعل وخلال فترات زمنية، لذا فالسلوك يختلف باختلاف المواقف الاجتماعية (بدوي، ١٩٨٢). ويعتبر الموقف نوع من الظروف التي يكون فيها الفاعل مجبراً لاتخاذ قرار يتم اختياره بنفسه، ويترجم ذلك في مجموعة الأدوار الوظيفية التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية، أو الجماعات داخل النسق أو النظام الذي توجد فيه (الغريب،٢١٠٧). ويعرفه (عبد الهادي،٢٠١٦) بأنه شيء مكتسب بالتعلم يحمل مشاعر معينة نحو مجموعة من الأشياء تحتمل رد فعل إيجابي أو سلبي.

فيروس كورونا المستجد:

تُعرف (منظمة الصحة العالمية) فيروسات كورونا وهي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا المستجد. وتعرف (منظمة اليونيسيف) فيروس COVID-١٩، بأنه فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي. والمرض الناجم عن الفيروس

التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في مدينة "ووهان" بالصين اسم مرض الفيروس التاجي ٢٠١٩ (COVID-١٩)، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و"VI " وهما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و "D" هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease). وأُطلق على هذا المرض سابقاً اسم novel coronavirus ٢٠١٩ أو (unicef ٢٠١٩ – ncov، الموقع الإلكتروني). وفيروس كورونا ينتمي إلى فصيلة الكوراناويات المستقيمة التاجية الذي يتميز بإمكانية إصابته للجهاز التنفسي العلوي والسفلي، بالإضافة الى احتمالية تسببه بالتهابات بالمعدة والأمعاء، وتبدأ أعراض فيروس كورونا بأعراض مشابهة للإنفلونزا تتمثل بالسعال الجاف، والقشعريرة، والإسهال، وضيق التنفس، والآلام الجسدية، ثم بعد ذلك قد يتسبب بحدوث الالتهاب الرئوي (الأحيدب، ٢٠٢٠).

***

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

جهود المملكة في موجهة فيروس كورونا المستجد:

تعرضت المملكة العربية السعودية كبقية دول العالم خلال فترات زمنية للعديد من الأوبئة المرضية الخطيرة والتي انتشرت في عدد من المناطق وأثرت على أوجه الحياة وعلى أبناء المملكة، وقد أشارت صحيفة الشرق الأوسط أنه في عام ١٩٣٩م اجتاح المملكة وباء الجدري الذي فتك بأعداد كبيرة من السعوديين أقرت على أثرها حكومة الملك عبد العزيز رحمه الله سلسة من الإجراءات التي ساهمت في تقويض الوباء وسلامة السكان كاستقدام الأطباء من الخارج وتأمين اللقاح اللازم لوباء الجدري، وتخصيص أماكن لإيواء المصابين في مدينة الرياض وعزلهم وعدم اختلاطهم بالأصحاء للحد من انتشار الوباء (الشرق الأوسط، ٢٠٢٠). كما نشرت صحيفة البلاد تقريرا عن الجهود التي اتخذتها حكومة الملك فيصل في القضاء على وباء الكوليرا بتسخيرها كافة طاقات الدولة لمكافحة وباء الكوليرا وفرض الحجر الصحي بالمنطقة الشرقية وتوفير التطعيمات لعلاج المصابين ورش مصادر تفشي المرض بالمبيد لضمان القضاء عليه (البلاد،١٩٧٠). وباجتياح فيروس كورونا المستجد للعالم والذي شمل خطرة على المملكة حيث بلغت الإصابات بالفيروس أكثر من ٧٨ ألف إصابة توجب على أثرها قيام الحكومة السعودي بتبني خطة استراتيجية لحماية البلاد والأفراد من خطر تفشي فيروس كورونا وبذلت جهود كبيرة في لمكافحة هذا الوباء واضعة سلامة المواطن والمقيم من أهم أولوياتها في هذه الأزمة، وقد كانت المملكة من أوائل الدول التي استشعرت بخطر فيروس كورونا واتخذت ما

يلزم من إجراءات وقائية استباقية لمواجهة الوباء. ولما للتباعد الجسدي من إسهام كبير في الحد من انتشار الوباء فقد تبنت من خلاله المملكة عدد من الإجراءات الصحية والاجتماعية والاقتصادية للتصدي لخطر الفيروس.

ففي العمل الوظيفي تم تعليق الحضور لمقرات العمل لجميع مؤسسات القطاع الحكومي والقطاع الخاص تحسبا للوقاية من انتشار فيروس كورونا وحرصا على التباعد الجسدي بين الموظفين، وتم توفير منصات إلكترونية تستوعب جميع القطاعات الحكومية الخاصة تمكن الموظفين من ممارسة أعمالهم في منازلهم لضمان سير العمل وفق ما خطط له وعدم تعطيل المصالح العامة وتقديم الخدمات للمواطنين.

وفي المجال الصحي قامت وزارة الصحة بتطبيق الإجراءات الصحية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد فقد تكفلت الدولة بتقديم العلاج المجاني لجميع المصابين بفيروس كورونا سواء المواطنين والمقيمين ومخالفي نظام الإقامة، ووفرت مقرات سكنية بالمجان لعزل المشتبه بإصابتهم بالفيروس وقدمت الرعاية الطبية المتكاملة لهم وكذلك تكفلت بتقديم جميع الخدمات التي يحتاجونها في أماكن العزل الصحي، أيضا قامت وزارة الصحة بإجراء الفحوصات الطبية الدورية على ساكني الأحياء للتأكد من سلامتهم. وقد امتدت خدمات الوزارة لتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمواطن والمقيم في منازلهم ممن تستدعي حالته رعاية صحية بتقديم خدماتها للمواطن عبر تطبيقات إلكترونية وأرقام هواتف توفر الاستشارات الطبية الفورية والعلاج لجميع المواطنين يتم إيصالها لهم في منازلهم (أباحسين، ٢٠٢٠). كما خصصت الوزارة رابط إلكتروني يحدّث يومياً يقدم

إحصاءات عن الإصابات وحالات التعافي من الفيروس والوفيات في المملكة وحول العالم.

وفي مجال التعليم علقت الدولة الحضور للمدارس والجامعات وحرصت على تسيير العملية التعليمية عن بُعد بتقديم المحاضرات والفصول الدراسية للطلاب عن طريق تطبيقات إلكترونية قدمتها للجميع مجاناً، كما راعت الظروف التي يمر بها المجتمع وحثت القائمين على التعليم بالتخفيف على الطلاب وتقديم العون لهم فيما يضمن سير العملية التعليمية وفق البرنامج المعد لها.

وعلى الصعيد المجتمعي تعد المملكة من أوائل الدول التي بادرت بالإجراءات الاحترازية الوقائية والتي ساهمت في التباعد الجسدي لسكانها لضمان عدم تفشي العدوى، لعل من أبرزها فرض منع التجول في جميع مناطق المملكة وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة، وتعطيل الصلاة في المساجد بما فيها الحرمين الشريفين للحد من انتشار الوباء بين الأفراد، وإغلاق الأسواق بجميع أنشطتها عدا ما يتعلق بالجانب الغذائي والطبي، وإيقاف العمل على كافة منافذ المملكة الجوية والبرية والبحرية للحد من استيراد الفيروس من الخارج. كما قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين بمتابعة المواطنين في الخارج والتواصل معهم عبر سفاراتها في الخارج وتيسير العودة للبلاد لمن أراد العودة، وتقديم الرعاية الطبية اللازمة وكافة الخدمات لهم للاطمئنان على أوضاعهم وأسرهم في الخارج.

أما في الإعلام فقد كانت المملكة سباقة في إيضاح جميع المعلومات حول ما يستجد عن الفيروس بشفافية عالية، ويتم عقد مؤتمر يومي للحديث عما تم اتخاذه من إجراءات وتدابير وإعلان أعداد الإصابات والوفيات والحالات

المتعافية، كما تقوم البرامج التلفزيونية بدور كبير في التعامل مع هذه الأزمة بتغطية المباشرة المستمرة لجهود الجهات المعنية التي تتعامل مباشرة مع هذا الوباء وتقدم برامج لنشر التوعية الصحية والتأكيد على التباعد الجسدي لسلامة الجميع.

وفيما يتعلق بالاقتصاد قامت الدولة، بجملة من المبادرات لمساندة القطاع الخاص الذي تأثر من هذه الجائحة حيث وصل حجم تلك المبادرات إلى ما يفوق ٧٠ مليار ريال، وتقديم جملة من الإجراءات التي تساعد هذا القطاع وتخفف معاناته من جراء ما لحق به من ضرر بالإعفاء أو التأجيل لبعض الرسوم، كما تكفلت بتحمل ٦٠٪ من رواتب موظفي القطاع الخاص. وأيضا توفير جميع احتياجات المستهلك في الأسواق المحلية ومراقبة سير حركة السوق لضمان توفر جميع السلع الاستهلاكية بما يفي احتياجات المستهلك، والتصدي لمخالفات بعض ضعاف النفوس الدين يحاولون استغلال هذه الأزمة لرفع الأسعار وخداع المستهلك.

وعلى الصعيد الدولي لم تتأخر المملكة في دورها الحيوي في دعم الدول التي تحتاج للمساعدة في جائحة فيروس كورونا المستجد، فقد قدمت العديد من المساهمات من خلال دعم المنظمات الدولية الصحية الدولية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وقدمت أيضا مبلغ ١٠ ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية لدعمها في الإجراءات التي تقوم بها لمكافحة الفيروس. كما أشارت صحيفة المدينة المنورة إلى أن المملكة قدمت مساعدات طبية لعدد من الدول المتأثرة من هذا الوباء منها اليمن بمبلغ ٣٨ مليون دولار، وفلسطين بمبلغ ثلاثة ملايين وعشرة الاف دولار من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (صحيفة المدينة، ٢٠٢٠).

سابعاً: الدراسات السابقة

بالرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت موقف أفراد في المجتمع في تفاعلهم مع الأزمات إلا أنها نادرة، وركزت على دراسة العوامل المؤثرة في حدوث الأزمات أو الأثار الناجمة عنها في المجتمع. وقد ركز هذا البحث على الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي وأيضا على الدراسات التي طبقت في المجتمعات العربية للتشابه الكبير بينها وبين المجتمع السعودي في غالب الظروف والاهتمامات. وسيستعرض هذا البحث عدد من الدراسات التي ناقشت موضوع البحث بشكل مباشر وغير مباشر.

دراسات التعامل مع الإعلام أثناء الأزمات:

تعد وسائل الإعلام من أهم الجوانب التي لها دور هام في الأزمات فيعزي لها نقل المعلومات والأخبار والمؤتمرات بما يتعلق بالأزمات ويقابلها متابعة من الأفراد لمعرفة المستجدات والظروف التي أحدثتها الأزمة. وقد تعددت الدراسات في تناولها للتعامل مع الإعلام أثناء الأزمات، حيث سعت دراسة (ابوسنة،٢٠١٥) للتعرف على علاقة التعرض للصحف الورقية بمستوى المعرفة بمرض كورونا لدى الجمهور السعودي، ودرجة الاختلافات المعرفية لدى فئات عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة، أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية بواقع ٢٠٠ مفردة ١٠٠ من الذكور و١٠٠ من الإناث من الجمهور السعودي المراجعين للمراكز الصحية بمدينتي الطائف والباحة بالسعودية، وأظهرت النتائج على وجود اهتمام من الجمهور السعودي للحصول على المعلومات بخصوص مرض كورونا من كل من الصحف الورقية والإلكترونية بما يعزز أهمية الصحف في الحصول على هذا النوع من المعلومات، كما كشفت

الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين وبين مستوى معرفتهم (السطحية، المتعمقة، الكلية) وتوقف مستوى المعرفة ومستوى التعرض للصحف في مرض كورونا على المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي، وانتهت الدراسة بتقديم توصيات بأهمية توجيه القائمين على الصحف بزيادة التثقيف الصحي للجمهور وخاصة أوقات انتشار الأمراض. كما هدفت دراسة (الفرم،٢٠١٧) لتقييم الدور الاتصالي للمؤسسات الصحية في التوعية حيال فيروس كورونا من خلال استخدام المدن الطبية بمدينة الرياض والمستشفيات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي كأداة توعوية في ظل وجود خطر وبائي متمثل في فيروس كورونا، وكشفت الدراسة إلى أن ٧٣٪ من المدن الطبية بمدينة الرياض والمستشفيات الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي مما يعني غياب استراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية والمستشفيات الحكومية في الانخراط في الجهد الوطني الصحي، وأوضحت أيضا ضعف استخدام المدن الطبية بمدينة الرياض والمستشفيات الحكومية للمنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوبائي مما يعني التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفاعلة خلال الأمراض الوبائية مما يعزز من حجم الخسائر الوطنية. وأوصت الدراسة بأهمية تصميم استراتيجية توعوية صحية تسهم فيها كافة القطاعات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص، وأهمية قيام المدن الطبية والمستشفيات الكبرى بتأسيس منظومة اتصالية حديثة للقيام بدورها الوطني حيال التوعية الصحية واستخدام شبكات الإعلام الجديد في التواصل مع مكونات المجتمع.

دراسات في الاستهلاك الاقتصادي في الأزمات:

للأزمات تأثيرات اقتصادية كبيرة على المجتمع وتطال هذه التأثيرات المستهلك الذي يتأثر إما بارتفاع الأسعار أو شح المواد الاستهلاكية، وهناك العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على هذا الأمر، ومن تلك الدراسات دراسة (نصور ٢٠١٦) والتي تهدف إلى تقييم سلوك المستهلك الذي يشتري بغرض الانتفاع الشخصي له ولأفراد أسرته في الأزمات الاقتصادية, والتعرف على الأنماط الجديدة لتصرفات المستهلك السوري في الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السوق المحلي من خلال خياراته وقراراته الشرائية المتعلقة بالسلع الاستهلاكية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السوق المحلية قد عملت على تغيير سلوك المستهلك السوري, كما أظهرت الدراسة إن هذه الأزمة قد ولّدت أنماطاً جديدة للسلوك الشرائي, سواء بتأخير وتأجيل المشتريات من السلع المعمرة, أو بظهور السلوك الرشيد المتمثل في ترشيد الإنفاق الاستهلاكي. وانتهت دراسة (michele,٢٠١٥) حول السلوك الاستهلاكي في الأزمات إلى بيان تغير اتجاهات وتصرفات المستهلك الأوروبي خلال الأزمة الاقتصادية وهل هي دائمة أو مؤقتة، وقد توصلت الدراسة ان الأزمة الاقتصادية في السوق الأوروبي ولّدت أزمة ثقة لدى المستهلك والتي أدت بالتالي إلى انخفاض الرغبة في الإنفاق وتأجيل المشتريات غير ضرورية كالعقارات والسيارات.

دراسات التعامل مع الشائعات في الأزمات:

يتزايد انتشار الشائعات في أوقات الأزمات والأحداث المهمة التي تعيشها المجتمعات بسبب صعوبة تقصي المعلومات والأخبار من مصادر موثوقة وصادقة، وقد تعددت الدراسات التي تناولت الشائعات باختلاف أهدافها ومجالاتها. وفي هذا السياق توصلت (بكر، ٢٠١٨) في دراستها حول الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في استقطاب الشباب أن ٦٤,٨٪ من عينة الدراسة أكدوا أن شائعات مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على تماسك المجتمع، و٥٧٪ يرون أن وقت الأزمات هو أبرز وقت في ظهور الشائعات، ويعتقد ٤٨٪ أن الشائعات المروجة عبر تلك المواقع تعمل على تعميم مشاعر الإحباط في المجتمع، كما أن الأسباب الأساسية لانتشار الشائعات وفق ما يراه أفراد العينة هي على الترتيب: صمت الإعلام الرسمي عن إظهار الحقائق، وعدم وجود رقابة لتفنيد الشائعات وإثبات عكسها، وإعادة نشر المعلومات والأخبار الخاطئة من باب التسلية والترفيه. كما وجدت دراسة (حجازي،٢٠١٩) عن المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات والتعرف على البعد المجتمعي للشائعات وآثارها على المجتمع أن وسائل الاتصال الحديث ساهمت في إطلاق الشائعات وسرعة انتشارها في المجتمع بسبب توفر أجهزة الاتصال الذكية وسهولة الحصول على معرفات في وسائل التواصل الاجتماعي خاصة من قبل الشباب المراهقين، كما ساهم ضعف رأس المال الاجتماعي بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية وبين المؤسسات وبين بعضها البعض. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بالتحلي بالمصداقية والموضوعية في عرض المعلومات والأخبار، وتنمية الوعي المجتمعي وخاصة بين فئات الشباب المراهقين بعدم نشر أي معلومة أو خبر مجهول المصدر والتحلي بالتفكير النقدي عند سماع أو قراءة أي معلومة والتأكد من مصداقيتها قبل إعادة نشرها.

دراسات التعامل مع الإجراءات الاحترازية:

تتفاوت ردود الأفعال حيال التعامل مع الأزمات وما يلحق بها من إجراءات تخصص لمواجهتها، وفي هذا المجال سيتم استعراض الدراسات التي تناولت هذا الجانب بشكل غير مباشر ومنها دراسة (منصور،٢٠١٦) والمعنونة بإدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة، الى دراسة مدى التناسق والتناغم بين الأدوار في الأسرة وقدرتها على مواجهة الأزمات أو التغيرات الطارئة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك متغيرات تؤثر على قدرة الأسرة في إدارة الأزمات التي تواجهها أهمها عمل رب الأسرة والدخل والمستوى التعليمي، وخلصت الدراسة إلى أن رب الأسرة هو المحدد الرئيسي لإدارة الموارد في الأسرة والتي من خلالها تتحدد طريقة إدارة الأسرة للأزمات، كما أكدت على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في التأثير على أساليب مواجهة الأزمات، وأبرزت أهمية تدريب الطلاب في المدارس على كيفية إدارة الأزمات من خلال نسق تكاملي بين الطلاب وعمل برامج محاكاة يستخدم فيها الطلاب التفكير السليم في تخطي الأزمات بأقل قدر ممكن من الخسائر وفي النهاية تصبح هذه البرامج خبرات سابقة تساعد على حسن تقدير الأمور عندما تواجه أسرته أزمة حقيقة، كما أكدت على ضرورة نشر ثقافة التكامل في إدارة الموارد في الأسرة لأنه السبيل لتخطي الأزمات. كما أن دراسة (أبوصيري،٢٠١٩) والتي تسعى إلى التعرف على العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الأزمات تبعاً لاختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وهي السن، ومدة الزواج، وعمل الزوجين، والمستوى

التعليمي للزوجين، والدخل المالي للأسرة. التي شملت على (٢٠٠) ربة أسرة بمحافظة أسيوط وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية تبعا لبعض متغيرا الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين كل من مراحل إدارة الأزمات وأساليب اتخاذ القرارات الأسرية لعينة البحث. وخلصت إلى عدد من التوصيات أبرزها الاهتمام بإضافة أساليب اتخاذ القرارات الأسرية ضمن مناهج التعليم مما يعمل على تنمية الوعي الإداري لأفراد الأسرة، وإعداد دورات تدريبية في مجال إدارة الأزمات الأسرية لدعم الأسرة ومساندتها في مواجهة الأزمات. أما دراسة (آل مظف،٢٠١٤) فاهتمت بدراسة الاستراتيجيات التي تتبعها الأسرة السعودية في مدينة جدة في التعامل مع الأزمات والتضخم الاقتصادي التي طبقت على عينة مكونة من ٢٤٣ من الأفراد السعوديين من الذكور والإناث من أعضاء مراكز الأحياء ومعلمات التعليم العام في مدينة جدة، وأكدت الدراسة في نتائجها على وجود اتجاهات عالية عند الفئات المبحوثة تدل على إدراكهم لطبيعة الموقف في الأزمات وضرورة البحث عن أفضل السبل لمواجهتها والتفكير في التقليل من الشراء في بعض السلع والخدمات خاصة السلع الكمالية أو غير الضرورية، وكما أظهرت النتائج أيضا أهمية تركيز الأسر على استراتيجيات تنظيم وترشيد الانفاق. وأوصت بضرورة توفير البرامج والنشرات وأدوات التوعية الثقافية للأسر السعودية بكيفية التعامل مع الأزمات الاقتصادية.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة نستخلص تعدد مجالات البحث التي سلكتها هذه الدراسات ما بين المجال الأسري المتأثر بالأزمات والمجال

الاقتصادي وأثر الأزمات عليه، والمجال الإعلامي المتمثل في تعرض الأفراد للصحف للتعرف على الأزمات، والتعرض للشائعات في أوقات الأزمات. وقد أكدت جميع الدراسات السابقة على الآثار الكبيرة للأزمات لأنها تلامس كافة شرائح المجتمع وما ينتج عنها من خلل وإرباك للوضع العام والسائد في المجتمع، والتي يتطلب معها التأقلم ومحاولة التكيف لتجاوز خطورتها. كما اتفقت نتائج تلك الدراسات أن الحكم على نقاط قوة المجتمعات أو ضعفها في وقت الأزمات يكون بمدى مرونتها ومقدرتها على مواجهة الأزمة واستيعاب خطورتها والجاهزية على حماية المجتمع من تبعاتها، ويكون ذلك عبر تطوير العمل في مؤسسات المجتمع واستراتيجياته بما يواكب قدرتها على مواجهة الأزمات.

وفيما يتعلق بجانب التعامل مع الإعلام في الأزمات رأت دراسة (ابوسنة، ٢٠١٥) أن للأزمات دوراً كبيراً في التأثير على حياة الأفراد، وأبرزت أهمية وسائل الإعلام في تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحيحة للتعرف على الجوانب المتعلقة بالأزمات والتوعية بخطرها والعمل على تثقيف المجتمع بالنواحي الصحية أوقات انتشار الأمراض، كما لاحظت دراسة (الفرم،٢٠١٧) وجود غياب لتوظيف وسائل الإعلام الجديد كأداة توعوية لخطر الأوبئة، ورأت أنه يستلزم تصميم استراتيجيات صحية لاستغلال وسائل الإعلام الجديد في التأثير على مكونات المجتمع ونشر التوعية فيما يخص الأمراض والأوبئة. وأما ما يخص الجانب الاستهلاكي فرأت كلا من دراسة (نصور، ٢٠١٦) ودراسة (michele,٢٠١٥) ظهور ما يسمى بالسلوك الاستهلاكي الرشيد الذي قوم على تقديم الأولوية للاحتياجات الضرورية والهامة للحياة على حساب الكماليات مما يولّد لدى المستهلك نمط جديد للسلوك الشرائي. وفيما يتعلق بجانب التعامل مع الشائعات فكشفت دراسة (حجازي، ٢٠١٩) أن الشائعات

تنشط في أوقات الأزمات من خلال سهولة تعدد منصات التواصل الاجتماعي وتوفر الأجهزة الذكية للجميع، وترى أنه بتنمية الوعي المجتمعي وخاصة بين فئات الشباب المراهقين بالتحلي بالتفكير النقدي تجاه أي معلومة والتأكد من مصداقيتها قبل إعادة نشرها هو السبيل للقضاء على الشائعات، وتعلق (بكر، ٢٠١٨) أن الشائعات تعمل على نشر مشاعر الإحباط في المجتمع بسبب التعامل السلبي من وسائل الإعلام الرسمي وعدم إظهارها للحقائق وضعف الرقابة على محتوى ما ينشر، مما جعل مروجي الشائعات يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات. أما فيما يتعلق بمجال التعامل مع الإجراءات الاحترازية فترى دراسة (منصور،٢٠١٦) ضرورة قيام مؤسسات المجتمع المعنية بتدريب الأفراد على إدارة الأزمات والتحلي بالتفكير السليم عند مواجهتها وكذلك نشر ثقافة التكامل في محيط الاسرة لأنه السبيل لتخطي الأزمات، أما دراسة (أبوصيري،٢٠١٩) ترى أن قدرة الأسرة على مواجهة الأزمات يكون عبر مساندة مؤسسات المجتمع بتنمية الوعي لأفرادها بإعداد دورات تدريبية في مجال إدارة الأزمات الأسرية. وتتفق معها دراسة (آل مظف،٢٠١٤) التي اشارت إلى أن البرامج والنشرات والتوعية الثقافية للأسر السعودية ستسهم في مساعدة الأسر على كيفية التعامل مع الأزمات الاقتصادية والتغلب عليها. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة باهتمامها بموضوع الأزمات بمجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية، وتختلف مع تلك الدراسات كونها تدرس موقف الأفراد المتأثرين بالأزمة وتعاملهم معها في مجالات الاستهلاك الاقتصادي والتعامل مع الشائعات والتعامل مع الإعلام، وكذلك التعامل مع الإجراءات الاحترازية التي تقرها الدولة لمواجهة أزمة كورونا المستجد.

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة غير العشوائية باعتباره المنهج المناسب لدراسة جميع الوحدات في المجتمع بقصد تحليل وتفسير الظواهر المرتبطة بهم، وتم تطبيقه على عينة من الأفراد المقيمين بمدينة الرياض لمعرفة موقفهم في التعامل مع الأزمات.

أداة الدراسة:

اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة، واحتوت على سبعة أسئلة تتعلق بالبيانات الأولية للمبحوثين وعدد (٣١) عبارة بما يتوافق مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وتمت صياغة عباراتها من خلال الاطلاع المعرفي والاستعانة بعبارات من بعض الدراسات السابقة القريبة من الدراسة الحالية وهي دراسات (الزهراني ٢٠١٩، والدوسري ٢٠٢٠). واختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع البحث جاء لمناسبتها لعينة الدراسة، ولطبيعة أهداف وتساؤلات الدراسة.

وقد اشتملت الاستبانة على أربعة محاور التي تشتمل على عدد من العبارات الجوانب الآتية:

- التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.
- الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.
- التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

- التعامل مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتم استخدام برنامج حزم البيانات الإحصائية (Spss) لتحليل بيانات الدراسة حيث استعملت التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وإيجاد المتوسطات الحسابية لبيان العبارات الأكثر تأثيرا في موقف افراد عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يتمثل في المواطنين السعوديين البالغين من الذكور والإناث المقيمين في مدينة الرياض أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد والذين تم اختيارهم عمدياً بأسلوب العينة العمدية وهي عينة غير احتمالية تقوم على التعرف على أفراد العينة من خلال إرسال الاستبيان عبر موقع واتساب للمجموعات من الزملاء والأصدقاء والمعارف ساكني مدينة الرياض وتم الطلب منهم إعادة إرسالها للمجموعات التي تنطبق عليهم شروط العينة من غير المجموعات العائلية التي يمكن أن تشمل عدد ممن لا تنطبق عليهم شروط العينة. وبلغ حجم العينة ١٥٩٨ فردا نسبة الذكور ٦٧٪ فيما بلغت نسبة الإناث ٣٢٪، وتم اختيار عينة الدراسة. ويعود سبب اختيار مدينة الرياض كمجتمع للدراسة لكثافة السكان بما أنها عاصمة للمملكة العربية السعودية وتعتبر أكبر مدنها وايضا تضم العديد من الأفراد من ساكنيها ممن يمثلون جميع شرائح المجتمع السعودي ومن مختلف مناطق المملكة.

خصائص مجتمع الدراسة:

تم وصف مفردات عينة الدراسة بناءً على المتغيرات الديموغرافية لمفردات الدراسة متمثلة في: (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، ومنطقة السكن، وحالة العمل، والدخل الشهري)، وتتضح نتائج خصائص عينة الدراسة من خلال الجداول الإحصائية التالية:

جدول رقم (١): النوع

النوع	ك	%
ذكور	١٠٧٥	٦٧,٣٪
إناث	٥٢٣	٣٢,٧٪
الإجمالي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١) وفق متغير النوع، أن (٦٧,٣ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث (٣٢,٧٪) من أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٢): العمر

العمر	ك	%
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٢٤٣	١٥,٢٪
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٩٨	٢٤,٩١٪
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٥٣٠	٣٣,١٧٪
من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٣٣٩	٢١,٢٪
من ٦٠ سنة فأكثر	٨٨	٥,٥٪
الإجمالي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يبين الجدول رقم (٢) وفق متغير العمر، أن النسبة العالية من عينة الدراسة تتركز أعمارهم في الفئة من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٣٢,٣٪،

يليها الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٤,١٪، في حين أن من وقعت فئتهم العمرية أكثر من ٦٠ سنة بلغت نسبتهم ٥,٥٪ وهي الفئة العمرية الأقل بين أفراد العينة. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الفئات العمرية الواقعة بين ٣٠ إلى أقل من٥٠ سنة هي الفئات العمرية المعيلة للأسرة الذين يتوقع منهم أن يكونوا في أعلى درجات المسؤولية والحرص فيما يتعلق بالتعامل مع الأزمات.

جدول رقم (٣): منطقة السكن

منطقة السكن	ك	%
شمال الرياض	٧٢٩	٤٥,٦٪
شرق الرياض	٤٢١	٢٦,٣٪
جنوب الرياض	١٣٣	٨,٣٪
غرب الرياض	٢٢١	١٣,٨٪
وسط الرياض	٩٤	٥,٩٪
الإجمالي الكلي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٣) وفق منطقة السكن، أن (٤٥,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقيمون في شمال الرياض ويمكن أن تعزو هذه النسبة إلى التوجه العام لسكان مدينة الرياض للإقامة في الأحياء الواقعة شمال مدينة الرياض نظرا لتوفر جميع الخدمات والمصالح الحكومية والخاصة بصفة أكبر فيها من بقية أحياء مدينة الرياض الأخرى.

جدول رقم (٤): حالة العمل

المهنة	ك	%
موظف حكومي	٦٩٠	٤٣,٢٪
موظف في قطاع خاص	٢٣٤	١٤,٦٪
اعمال حرة	٨٠	٥,٠٪
عاطل	٤٨	٣,٠٪
متقاعد	٢٤٤	١٥,٣٪
ربة بيت	١٧٣	١٠,٨٪
طالب	١٢٩	٨,١٪
الإجمالي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٤) وفق متغير حالة العمل، أن ما نسبته (٤٣,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون في القطاع الحكومي ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النسبة أن العمل الحكومي لا يزال هو المهنة المرغوبة لدى السعوديين، رغم تنوع المهن في القطاع الخاص التي تتناسب مع كافة التخصصات العلمية.

جدول (٥): الدخل الشهري بالريال

الدخل الشهري بالريال	ك	%
أقل من ٥٠٠٠ ريال	٣٢٤	٢٠,٣٪
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠,٠٠٠ ريال	٣٠٩	١٩,٣٪
من ١٠,٠٠٠ إلى أقل ١٥,٠٠٠ ريال	٣٧٧	٢٣,٦٪
من ١٥,٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	٣٠٣	١٩,٠٪
أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٢٨٥	%١٧,٨
الإجمالي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول رقم (٥) وفق متغير الدخل الشهري بالريال، والذي يشير إلى التوزيع المتكافئ لأفراد العينة بحسب النسب الموضحة في الجدول. كما يتضح أن النسبة الأكبر كانت في الفئة التي تقع دخولهم الشهرية من ١٠,٠٠٠ريال إلى أقل من ١٥,٠٠٠ريال، ما نسبته ٢٣,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة وتعزى هذه النتيجة إلى ما يبرر ارتفاع نسبة موظفي القطاع الحكومي من أفراد العينة حيث أن متوسط رواتب موظفي القطاع الحكومي تنحصر غالبا في هذه القيم من الدخل.

جدول رقم (٦): المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
أقل من الثانوية العامة	٤٩	٣,١٪
الثانوية العامة	٢٤٥	١٥,٣٪
دبلوم	١٧٥	١١,٠٪
بكالوريوس	٨٤٠	٥٢,٦٪
ماجستير	٢٠٦	١٢,٩٪
دكتوراه	٨٣	٥,٢٪
الإجمالي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول رقم (٦) وفق متغير المستوى التعليمي، أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يشكلون النسبة الأكبر من إجمالي افراد العينة وذلك بنسبة ٥٢,٦٪ ويمكن تفسير ارتفاع هذه النسبة إلى التوجه الحالي الذي يعتبر أن درجة البكالوريوس هي الحد الأدنى من الدرجات العلمية المناسبة للتوظيف أو تحقيق أي طموح.

جدول رقم (٧): وسائل الإعلام الأكثر متابعة في المجتمع أثناء الأزمات

وسائل الإعلام الأكثر متابعة في المجتمع أثناء الأزمات	ك	%
القنوات الفضائية	٢٧٢	١٧,٠٪
شبكات التواصل الاجتماعي	١٣٢١	٨٢,٧٪
الصحف	٥	٣٪
الإجمالي الكلي	١٥٩٨	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق وسائل الإعلام الأكثر متابعة في المجتمع أثناء الأزمات، أن شبكات التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الإعلامية الأكثر متابعة لأفراد العينة والتي بلغت النسبة ٨٢,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويعزو ارتفاع نسبة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي إلى انتشار استخدام الاجهزة الذكية التي تسهل الحصول على المعلومة بشكل سريع. وجاءت متابعة الصحف أثناء الأزمات بنسبة لم تتجاوز ٣٪، وتشير هذه النتيجة إلى اتجاه الأفراد العينة نحو التحول الرقمي في الإعلام وتفضيله على الإعلام التقليدي مما يعني انتهاء زمن الصحف الورقية.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة بشكل عام كما يلي:

جدول رقم (٨): يبين المتوسطات الحسابية العامة لمحاور الدراسة

م	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد	٢,٣٦٥٤	.٢٩٢٥٥
٢	الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد	٢,٥٣٠٠	.٢١٦٢٢
٣	التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد	٢,٦٧٧٠	.١٩٩٧٩
٤	التعامل مع الإجراءات الاحترازية جائحة فيروس كورونا المستجد	٢,٩٥٣٧	.١٣٦٥٥
المتوسط الحسابي لمفردات الأداة ككل = ٢,٦٣١٥٢٥			

من خلال قراءة جدول (٨) يتبين أن المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة بشكل عام بلغ (٢,٦٣)، وهذا يعني أن اجابات افراد عينة الدراسة ايجابية. فيما انحصرت قيم المتوسطات الحسابية على مستوى المحاور بين (٢,٩٥٣٧-٢.٣٦٥٤)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات محور التعامل مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا المستجد بلغ (٢,٩٥٣٧)، والمتوسط الحسابي لمحور الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة كورونا المستجد بلغ (٢,٦٧٧٠) مما يشير إلى أنهما المحورين الأكثر تأثيرا في موقف افراد المجتمع بمدينة الرياض أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

وللتعرف على استجابات عينة الدراسة على المفردات داخل كل محور على حدة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمفردات على كل محور، كما في الجداول الآتية:

جدول (٩): نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لموقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد

م	ترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائما	أحيانا	ابدا		
١	١	أهتم بمتابعة وسائل الإعلام العالمية والمحلية لأكون على اطلاع بما	ك	١١٣٥	٤٢٠	٤٣	٢,٦٨٠١	.٥١٩٩٧
			%	٧١	٢٦,٣	٢,٧		

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائما	أحيانا	ابدا		
		يستجد عن الأزمة						
٢	٦	أتابع المؤتمرات الصحفية للتعرف على مستجدات أزمة كورونا المستجد	ك	٦٥٤	٦٤٣	٣٠١	٢,٢١٩٢	.٧٤١٠٦
			%	٤٠,٩	٤٠,٢	١٨,٨		
٣	٥	أتابع مستجدات أزمة فيروس كورونا المستجد عن طريق مواقع الوزارات الإلكترونية مثل وزارة الصحة	ك	٨٤١	٤٧٥	٢٨٢	٢,٣٤٧٤	.٧٦٢٠٧
			%	٥٢,٦	٢٩,٧	١٧,٦		
٤	٧	احرص على متابعة البرامج الحوارية المتعلقة بأزمة كورونا المستجد	ك	٥٢٠	٧١٨	٣٦٠	٢,٠٩٤٠	.٧٣٥٥٣
			%	٣٢,٥	٤٤,٩	٢٢,٥		
٥	٣		ك	١٠٢٤	٥١١	٦٣	٢,٥٩٩٥	.٥٦٤٦٠

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائما	أحيانا	ابدا		
		أستفيد من البرامج الصحية والتوعوية التي تقدمها وسائل الإعلام حول التعامل مع أزمة كورونا	%	٦٤,١	٣٢	٣,٩		
			%	٦٤,٥	٢٩,٩	٥,٦		
٦	٨	لا أتابع وسائل الإعلام في أوقات الازمة لمبالغتها وتضخيمها للأزمة	ك	٣١٢	٥٤٠	٧٤٦	١,٧٣٠٢	.٧٦٧٢٦
			%	١٩,٥	٣٣,٨	٤٦,٧		
٧	٢	أحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الأزمة لأنها أسرع في نقل المعلومة	ك	١١١٩	٣٧٨	١٠١	٢,٦٣٧٤	.٥٩٨٢١
			%	٧٠	٢٣,٧	٦,٣		
٨	٤	لا أتابع مشاهير شبكات	ك	٨٧٠	٤٧٩	٢٤٩	٢,٣٨٨٣	.٧٤١٣٣
			%	٥٤,٤	٣٠	١٥,٦		

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائما	أحيانا	ابدا		
		التواصل الاجتماعي أثناء الأزمة						
٢,٣٦٥٣٥١								

يشير الجدول رقم (٩) لموقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، أن قيمة المتوسط الحسابي بلغ (٢,٣٦) وتعد قيمة مرتفعة، مما يشير إلى اهتمام أفراد العينة بمتابعة وسائل الإعلام بصفة عامة في الأزمات. فقد جاء في المرتبة الاولى اهتمام أفراد عينة الدراسة بمتابعة وسائل الإعلام العالمية والمحلية للاطلاع عن ما يستجد حول أزمة كورونا بمتوسط حسابي (٢,٦٨٠١) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأثر الكبير الذي أحدثته أزمة فيروس كورونا المستجد على أفراد المجتمع حيث أصبحت من أهم الأولويات لديهم مما جعلهم يحرصون على متابعة ما يستجد حيالها، وفي المرتبة الثانية حرص أفراد العينة على متابعة الأزمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لنقلها للمعلومة بشكل سريع بمتوسط حسابي (٢,٦٣٧٤)، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة الجدول رقم (٧) التي أشارت إلى أن ٨٢,٧٪ من افراد العينة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي هي أكثر وسائل الإعلام متابعة في المجتمع أثناء الأزمات. وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة لا أحرص على متابعة وسائل الإعلام في أوقات الأزمة لتضخيمها من واقع الأزمة بمتوسط حسابي (١,٧٣٠٢) ويمكن تفسير هذه النتيجة بمصداقية وسائل الإعلام المحلية في نشرها للمعلومات الصحيحة، وموضوعيتها في نشر كل ما يتعلق بالفيروس بشكل مستمر مما جعلها تكسب ثقة أفراد المجتمع ويظهر ذلك

بالاهتمام الذي يوليه أفراد العينة بمتابعة وسائل الإعلام أثناء أزمة كورونا المستجد.

جدول (١٠): نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموقف افراد المجتمع بمدينة الرياض في الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائماً	أحيانا	أبدا		
١	٣	أعطي الأولوية للمشتريات الضرورية	ك	١٣٤٩	٢١٦	٣٣	٢,٨٢٠٥	٠,٤٣٢١٤
			%	٨٤,٤	١٣,٥	٢,١		
٢	٢	اتحاشى التسوق في أوقات الزحام حفاظاً على سلامتي	ك	١٤٠٢	١٨١	١٥	٢,٨٦٧٥	٠,٣٦٥٣٣
			%	٨٧,٧	١١,٣	٠,٩		
٣	٤	أفضل شراء السلع التي لها فترة صلاحية طويلة	ك	١١٣٩	٣٧١	٨٨	٢,٦٥٤٥	٠,٥٧٩٢١
			%	٧١,٣	٢٣,٢	٥,٥		
٤	٨	أشتري ما يزيد عن حاجتي خوفاً من امتداد الأزمة لفترة طويلة	ك	٢١٤	٥١٢	٨٧٢	١,٥٩١٦	٠,٧١٤٤
			%	١٣,٤	٣٢	٥٤,٦		
٥	٧	أقتصد في مشترياتي لإتاحة الفرصة لغيري ليحصل على احتياجاته	ك	٩٣٩	٥٣١	١٢٨	٢,٥٠٧٩	٠,٦٤٠٦٣
			%	٥٨,٨	٣٣,٢	٨		
٦	٦		ك	١٠٤١	٤٤١	١١٦	٢,٥٧٧٥	٠,٦٢٣٨٧

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائماً	أحيانا	أبدا		
		أحرص على الترشيد في استخدام المياه والطاقة الكهربائية أثناء الأزمة	%	٦٥,١	٢٧,٦	٧,٣		
٧	٥	أقوم بإصلاح ما يمكن إصلاحه في المنزل حتى لا أحتك بالعمالة	ك	١١١٤	٣٩٤	٩٠	٢,٦٣٩٢	٠,٥٨٥٦٩
			%	٦٩,٧	٢٤,٧	٥,٦		
٨	١	أثق فيما أعلنته الحكومة بتوفر جميع المواد الاستهلاكية التي يحتاجها المجتمع فيما لو استمرت الأزمة لفترات طويلة	ك	١٤٧٣	١٠٨	١٧	٢,٩١٠٩	٠,٣١٩٨٥
			%	٩٢,٢	٦,٨	١,١		
٢,٥٣٠٠								

يشير الجدول (١٠) إلى موقف افراد المجتمع بمدينة الرياض في الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور (٢,٥٣) وتعد درجة عالية، مما يشير إلى تأثير الفيروس على موقف الأفراد في الاستهلاك الاقتصادي. جاءت العبارة أثق فيما أعلنته الحكومة بتوفر جميع المواد الاستهلاكية التي يحتاجها المجتمع فيما لو استمرت الأزمة لفترات طويلة في أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والتي بلغت (٢,٩١)، فيما جاءت في

الترتيب الثاني العبارة في الأزمات اتحاشى التسوق في أوقات الزحام حفاظاً على سلامتي بمتوسط حسابي (٢،٨٦) وتشير هذه النتائج قوة المملكة الاقتصادية في مواجهة ما يترتب على الأزمة من تبعات، أنعكس ذلك على استهلاك الأفراد وثقتهم في حكومة المملكة للإيفاء بكل متطلبات الأفراد الاستهلاكية وتحقيق الكفاية الغذائية في أوقات الأزمات، كما تشير أيضا إلى تقيد افراد العينة بالتباعد الجسدي وتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة أثناء التسوق. فيما جاءت في الترتيب الأخير عبارة أشتري ما يزيد عن حاجتي خوفاً من امتداد الأزمة لفترة طويلة بمتوسط حسابي (١,٥٩) حيث أن غالبية اجابات افراد العينة كانت (لا) وتعكس الوعي الاستهلاكي لدى افراد العينة، وتؤكد ايضا على نتيجة العبارة في الترتيب الأول التي تعبر على ثقة المستهلك بقوة الاقتصاد وقدرة الحكومة على توفير جميع المواد التي يحتاجها المجتمع فيما لو استمرت الأزمة.

***

جدول (١١): نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لموقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				نعم	احيانا	لا		
١	٢	أحرص على أن تكون المعلومة من مصادر رسمية موثوقة	ك	١٤٩٦	٩٤	٨	٢,٩٣١٦	.٢٧٢٣٢
			%	٩٣,٦	٥,٩	٠,٥		
٢	٤	أقوم بواجبي بتوعية المحيطين بي عن خطر الشائعات أثناء أزمة كورونا	ك	١٣٧٩	٢٠٠	١٩	٢,٨٤٩٢	.٣٨٨١١
			%	٨٦,٣	١٢,٥	١,٢		
٣	٥	أعاني من ارتفاع الاسعار بسبب انتشار الشائعات	ك	١٢٧٣	٢٨٧	٣٨	٢,٧٦٩٢	.٤٧٢٥٠
			%	٧٩,٧	١٨	٢,٤		
٤	٣	أتجنب متابعة وسائل الإعلام المعادية لبلادي والتي تقوم	ك	١٤٠٤	١٤٧	٤٧	٢,٨٤٩٩	.٤٣٢٤٥
			%	٨٧,٩	٩,٢	٢,٩		

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				نعم	احيانا	لا		
		بتظليل الرأي العام حول مستجدات كورونا						
٥	٦	أرى أن الشائعات تفاقم من حدة الأزمة	ك	١٢٤٧	٢٧٩	٧٢	٢,٧٣٠٨	.٥٣٣٧٩
			%	٧٨	١٧,٥	٤,٥		
٦	٧	أقوم بالإبلاغ عن أي شخص يحاول ترويج الشائعات أثناء جائحة كورونا	ك	١٠٠٨	٤٠٠	١٩٠	٢,٥٠٩٢	.٦٩٨٥٤
			%	٦٣,١	٢٥	١١,٩		
٧	١	أتجنب تداول الشائعات لأنها تؤدي إلى إرباك المجتمع	ك	١٥٠٣	٨٤	١١	٢,٩٣٤١	.٢٧٥٢٢
			%	٩٤,١	٥,٣	٠,٧		
٨	٨	أقوم بنقل أي معلومة حول الأزمة بغرض	ك	٢٠٩	٢٣٩	١١٥٠	١,٤١١٥	.٧٠٩٩٣
			%	١٣,١	١٥	٧٢		

م	الترتيب	المفردات الفائدة حتى لو كانت غير موثقة	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				نعم	احيانا	لا		
٢,٦٧٧٠								

يتبين من خلال الجدول (١١) أن قيمة المتوسط الحسابي لموقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، بلغ (٢,٦٧٧٠) وتعد قيمة عالية، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارات بهذا المحور بصفة عامة، وتؤكد هذه النتيجة منطقية النتائج الكلية للمحور حيث أن محور موقف افراد العينة في التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد حصل على درجات مرتفعة في المقياس ككل، مما يعكس امتلاك أفراد العينة للوعي الاجتماعي في التعامل مع الشائعات التي تنتشر في الأزمات. وقد جاءت العبارة أتجنب تداول الشائعات لأنها تؤدي إلى ارباك المجتمع خاصة في أوقات الأزمات في أعلى قيمة للمتوسط الحسابي (٢,٩٣٤)، بالترتيب الأول، يليها في الترتيب جاءت العبارة عند الحصول على أي معلومة أحرص على أن تكون من مصادر رسمية موثوقة بمتوسط حسابي (٢,٩٣١) وتؤكد هذه النتائج على عدم تجاوب أفراد عينة الدراسة مع الشائعات ومروجيها في أزمة كورونا لما لها من خطورة بالغة في إرباك الوضع العام لموقف افراد المجتمع، كما أنها تعكس وعيهم في الحصول على المعلومات والمستجدات عن الفيروس عبر القنوات الرسمية، كذلك مدى إلمامهم بخطر

تداول الشائعات في أوقات الأزمات لأنها تزيف الحقيقة وتشيع الفوضى بين أفراد المجتمع وتقوم على تهويل وتضخيم الواقع. وتؤكد هذه النتيجة ما جاء به محور موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة كورونا حيال الاهتمام بمتابعة الأحداث والتطورات لفيروس كورونا المستجد من خلال القنوات الرسمية المخصصة من قبل الدولة وتجاهل ما يبث عن طريق أي مصادر غير رسمية. فيما جاءت العبارة أقوم بنقل أي معلومة حول الأزمة بغرض الفائدة حتى لو كانت غير موثقة في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (١,٤١) وتفسر هذه النتيجة موقف أفراد العينة حيال التثبت من صحة أي معلومة حول الأزمة ومصداقية ما وردت به قبل تداولها، وهذا يشير إلى تفهم افراد العينة بأثر المعلومة الخاطئة على حياة الأفراد سلبياً.

***

جدول (١٢): نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائما	احيانا	لا		
١	١	احافظ على سلامتي وسلامة الآخرين بالتزامي بالإجراءات الاحترازية	ك	١٥٧٠	٢٥	٣	٢,٩٧٩٩	.١٥٠٩٧
			%	٩٨,٢	١,٦	٠,٢		
٢	٤	احث المحيطين بي باتباع الإجراءات الاحترازية	ك	١٥٢٦	٦١	١١	٢,٩٤٧٥	.٢٥١١٠
			%	٩٥,٥	٣,٨	٠,٧		
٣	٧	إذا شعرت بأي عارض صحي اتواصل مباشرة بالأرقام المخصصة من وزارة الصحة	ك	١٤٧٠	١١٨	١٠	٢,٩١٤٥	.٣٠٢٤٥
			%	٩٢	٧,٤	٠,٦		
٤	٥	أحرص على غسل اليدين	ك	١٥٠٣	٨٦	٩	٢,٩٣٤٧	.٢٦٨٦٢
			%	٩٤,١	٥,٤	٠,٦		

م	الترتيب	المفردات	التكرارات والنسب	درجة التوافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				دائما	احيانا	لا		
		باستمرار بالصابون لتجنب الاصابة بفيروس كورونا						
٥	٣	اتجنب مخالطة الناس خوفا من انتشار العدوى	ك	١٥٣١	٦٣	٤	٢,٩٥٥٤	.٢١٧٩٣
			%	٩٥,٨	٣,٩	٠,٣		
٦	٦	أؤيد فرض العقوبات لمن يخالف الإجراءات الاحترازية	ك	١٤٩٨	٩٣	٧	٢,٩٣١٦	.٢٦٦٩٨
			%	٩٣,٧	٥,٨	٠,٤		
٧	٢	اتفهم ان إجراءات فرض البقاء في المنزل هو لمصلحتي	ك	١٥٥٩	٣٧	٢	٢,٩٧٥٠	.١٦٥٨٩
			%	٩٧,٦	٢,٣	٠,١		
٢,٩٥٣٧								

يتبين من خلال الجدول (١٢) ان قيمة المتوسط الحسابي لمحور موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا المستجد بلغ (٢,٩٥٣٧) وتعد درجة مرتفعة، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارات بهذا المحور بصفة عامة، وتعد هذه النتيجة منطقية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة حيث أن محور موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا حصل أعلى درجة في المقياس ككل. فقد جاءت عبارة احافظ على سلامتي وسلامة الآخرين بالتزامي بالإجراءات الاحترازية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (٢,٩٧٩٩)، فيما جاء في الترتيب الثاني عبارة اتفهم أن إجراءات فرض البقاء في المنزل هو لمصلحتي، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩٧٥٠)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة اتجنب مخالطة الناس خوفا من انتشار العدوى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩٧٣٧)، ونستنتج من هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة بخطورة الوضع الصحي خلال أزمة فيروس كورونا وتعاونهم في المحافظة على أمن وسلامة المجتمع والتزامهم بالإجراءات للحد من انتشار عدوى الفيروس وتأييدهم لجميع الاجراءات الاحترازية لأنها تصب في المقام الأول لسلامة الانسان والحفاظ على صحته، وتعكس ثقتهم بما تتخذه الجهات المختصة والمتعلقة بأزمة كورونا، وجاءت في الترتيب السابع جاءت العبارة إذا شعرت بأي عارض صحي اتواصل مباشرة بالأرقام المخصصة من وزارة الصحة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩١٤٥) وهي قيمة مرتفعة وايجابية وتفسر بحرص افراد العينة على سلامتهم وسلامة من يسكن معهم بالتواصل مع الأرقام المخصصة لوزارة الصحة فيما لو حدث لهم أي عارض صحي، ويمكن تفسير حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير إلى تخوف البعض من الاختلاط بغيرهم فيما لو استدعت أحوالهم الصحية الذهاب للمستشفى.

***

مناقشة النتائج:

بعد عرض وتحليل اجابات أفراد عينة الدراسة، سيتم عرض أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية:

اجابة السؤال الاول: ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

أشارت النتائج إلى أن متوسط اجابات افراد عينة الدراسة حيال التعامل مع وسائل الإعلام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد بلغ (٢,٣٦٥٤). وبينت النتائج اهتمام أفراد عينة الدراسة بمتابعة وسائل الإعلام العالمية والمحلية للاطلاع عن ما يستجد حول الأزمة، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الأزمة هي أكثر الوسائل الإعلامية متابعة لنقلها للمعلومة بشكل سريع. مما يشير إلى أهمية دور الإعلام في الأزمات وحرص الأفراد على المتابعة المستمرة للأحداث من خلال وسائل الإعلام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابوسنة،٢٠١٥) على وجود اهتمام من الجمهور السعودي للحصول على المعلومات بخصوص مرض كورونا من كل من الصحف الورقية والالكترونية بما يبرهن أهمية الصحف في الحصول على هذا النوع من المعلومات. وهذه النتيجة معززة لتوصية دراسة (الفرم،٢٠١٧) حيال أهمية تأسيس منظومة اتصال حديثة من قبل المدن الطبية والمستشفيات الكبرى للقيام بدورها الوطني حيال التوعية الصحية واستخدام شبكات الإعلام الجديد في التواصل مع مكونات المجتمع.

اجابة السؤال الثاني: ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

أشارت النتائج إلى أن موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في الاستهلاك الاقتصادي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، إيجابية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (٢,٥٣)، مما يشير إلى ارتفاع الوعي الاستهلاكي لدى أفراد العينة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، ولديهم الثقة بقوة الاقتصاد السعودي وقدرته على تحقيق الاكتفاء الغذائي فيما لو استمرت الأزمة لمدة طويلة، كما أن أفراد العينة يتحاشون الذهاب للتسوق في أوقات الذروة التي تسبب التزاحم بين الناس خوفاً على سلامتهم من انتقال عدوى فيروس كورونا المستجد كذلك توفر المراكز الاستهلاكية المنتشرة في مدينة الرياض واحتوائها على جميع الاحتياجات التي يمكن توفيرها للمستهلك، كما أن الفترة المسموح بها للتسوق كافية للجميع مما يعني وجود توافق بين أفراد اعينة الدراسة وتوجهات الجهات المعنية في التقليل من الاختلاط بين الناس في الأماكن العامة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصور،٢٠١٦) ودراسة (michele,٢٠١٥) بان الأزمات تولّد عند المستهلكين أنماطاً جديدة للسلوك الشرائي تمنحه التفكير في تأجيل المشتريات غير الضرورية.

اجابة السؤال الثالث: ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الشائعات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد؟

أشارت النتائج إلى موقف أفراد العينة في التعامل للشائعات أثناء جائحة كورونا بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (٢,٦٧٧٠) وبرزت في رفض الشائعات وتداولها خلال أزمة فيروس كورونا المستجد لخطورتها في إحداث حالة من الخوف والإرباك في المجتمع، وحرصهم على معرفة المصدر الصحيح للمعلومة لأنها اذا صدرت من جهة رسمية فهي صحيحة وموثوقة حول فيروس كورونا ويمكن تداولها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجازي،٢٠١٩) ودراسة (بكر،٢٠١٨) حول وجوب تنمية الوعي المجتمعي فيما يتعلق بالشائعات والتأكيد بعدم نشر أي معلومة أو خبر مجهولة المصادر والتحلي بالتفكير النقدي عند سماع أو قراءة أي معلومة والتأكد من مصداقيتها قبل إعادة نشرها.

***

اجابة السؤال الرابع: ما موقف أفراد المجتمع بمدينة الرياض في التعامل مع الاحترازية جائحة فيروس كورونا المستجد؟

أشارت النتائج إلى أن موقف أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو التعامل مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجاباتهم (٢,٩٥٣٧) وهي قيمة مرتفعة، ويرى أفراد العينة أن الهدف من هذه الإجراءات الاحترازية هو المحافظة على سلامة المواطن والمقيم كما أن البقاء في المنزل في فترة منع التجول المفروض خلال جائحة فيروس كورونا المستجد يصب في مصلحتهم قبل كل شيء معتبرين أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية هو بداية المواجهة للفيروس والحد من انتشاره. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبوصيري،٢٠١٩) ودراسة (آل مظف،٢٠١٤) حيال أهمية مساندة مؤسسات المجتمع للأسرة على مواجهة الأزمات وذلك بتنمية الوعي لأفراد الأسرة لمواجهة خطر الأزمات.

***

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

١- من خلال نتيجة السؤال الأول (شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الأزمة هي أكثر الوسائل الإعلامية متابعة لنقلها للمعلومة بشكل سريع) يوصي البحث بما أن شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر متابعة أثناء الأزمة ولأهميتها في نقل المعلومات بضرورة الاهتمام بمنصات التواصل الاجتماعي وايجاد تنظيمات ولوائح إجرائية تضبط عملية تناقل الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي لضمان الحصول على المعلومات المؤكدة والصحيحة.

٢- من خلال نتيجة السؤال الثاني (ثقة أفراد عينة الدراسة بقوة الاقتصاد السعودي وقدرته على تحقيق الاكتفاء الغذائي فيما لو استمرت الأزمة لمدة طويلة) يوصي البحث بتفعيل الدور الذي تقوم به الجهات المعنية في وزارة التجارة وحماية المستهلك لتطمين المواطنين بالكفاية الاستهلاكية في المملكة، والمتابعة الدقيقة لأسعار السلع والخدمات بآلية أكثر كفاءة لضبطها خلال الأزمات بما يضمن عدم استغلال بعض التجار للأزمات لرفع أسعار السلع. كذلك التنسيق مع وسائل الإعلام ببث وتوعية المواطنين بأوقات الذروة والازدحام لتجنب الأخطار المترتبة على ذلك.

٣- بناء على نتيجة السؤال الثالث (رفض الشائعات وعدم تداولها خلال أزمة كورونا لخطورتها في إحداث حالة من الخوف والإرباك في المجتمع) يوصي البحث التعامل بالشفافية الإعلامية مع ما يستجد حول أي أزمة يمر بها المجتمع، لتكون المعلومة واضحة للجميع ولأجل الحد من انتشار الشائعات.

كما يوصي الجهات المعنية في وزارة الداخلية وبالتنسيق مع وزارة الاعلام بتوعية المواطنين بخطر تداول الشائعات التي تهدف لزعزعة الثقة في نفوس المواطنين أثناء الأزمات، ونشر عن نص العقوبات المقررة على مروجيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي لردعهم.

٤- بناء لنتيجة السؤال الرابع (ويرى أفراد العينة أن الهدف منها هو المحافظة على سلامة المواطن) يوصي البحث الجامعات السعودية بمواكبة الأزمات والتوسع بتقديم دورات تأهيلية تناسب جميع أفراد الأسرة تعمل على توجيه موقف الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة أثناء الأزمات. كذلك تفعيل دور الجهات المعنية بالأزمات في القطاعات العامة والخاصة لاستشراف خطر الأزمات والعمل على توجيه موقف الأفراد في المجتمع بما يضمن حدوث التوازن والانسجام بينهم والتقليل من حدة التوتر والخوف خلال الأزمات.

***

المراجع:

١- أبا حسين، ماهر عثمان (٢٠٢٠) فيروس كورونا والنموذج السعودي، مقال منشور في صحيفة الرياض، الجمعة ١٠ ابريل ٢٠٢٠، العدد ١٨٩١٨.

٢- أبو سنة، نورة حمدي (٢٠١٥) علاقة التعرض للصحف السعودية (الورقية والالكترونية) بمستوى المعرفة بمرض كورونا.

٣- أبوصيري، حنان محمد (٢٠١٩) دراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الأزمات، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر، مجلة حوار الجنوب.

٤- الأحيدب، جواهر إبراهيم (٢٠٢٠) تعليمات وقائية حول فيروس كورونا جوفيد-١٩، ندوة التعامل التربوي مع الأزمات، كلية التربية، جامعة المجمعة.

٥- البخاري، محمد إسماعيل (٢٠٠٢) صحيح البخاري-طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة، دمشق، دار أبن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٦- ارنولد، دافيد (١٩٩٨) الطب الإمبريالي والمجتمعات المحلية، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٧- آل مظف، عبيد علي (٢٠١٤) سوسيولوجيا التكيف مع الأزمات الاقتصادية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة. جدة.

٨- انتوني، غيدنز (٢٠٠٥) علم الاجتماع، ترجمة فايز الصايغ بيروت، لبنان، المنظومة العربية للترجمة الطبعة الرابعة.

٩- اوليرش، بك (٢٠١٣) مجتمع المخاطرة العالمي بحثاً عن الأمان المفقود، القاهرة، مصر، المركز القومي للترجمة.

١٠- بدوي، أحمد زكي(١٩٨٢) مصطلحات العلوم الاجتماعية-انجليزي-فرنسي-عربي، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان.

١١- بكر، سالي (٢٠١٨) الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في استقطاب الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي.

١٢- جورج، ريتزر (٢٠١٧) مقدمة في علم الاجتماع، ترجمة رولا عودة السوالقة، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٣- حجازي، هدى محمود (٢٠١٩) المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات، رؤية اجتماعية استشراقيه "مصر انموذجا" الشارقة، الأمارات، جمعية الاجتماعين في الشارقة.
١٤- الخريف، بدر (٢٠٢٠) الذاكرة السعودية تحكي تاريخياً مبكراً في مواجهة الأوبئة، صحيفة الشرق الأوسط، العدد ١٥٠٩٢، ص١٦.
١٥- الخواجة، محمد ياسر (٢٠١٤) علم اجتماع التنمية المفاهيم والقضايا، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.
١٦- الدوسري، إلهام (٢٠٢٠) الوعي المجتمعي حول مرض كورونا في المجتمع الخليجي، مقترح دراسة لم ينشر.
١٧- الزهراني، وليد عطية (٢٠١٩) المحددات الاجتماعية لترشيد السلوك الاستهلاكي في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة.
١٨- سليمان، حسن حسين (٢٠٠٥) السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٩- السنيدي، عبد الرحمن علي (٢٠٢٠) الأمراض والأوبئة ومواجهتها عبر العصور، ندوة الأوبئة والأمراض عبر العصور وسبل مواجهتها، قسم التاريخ والحضارة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٢٠- صحيفة البلاد (١٩٧٠) خلو المنطقة الشرقية من الكوليرا، العدد ٣٥٧٤، ص١.
٢١- صحيفة المدينة المنورة (٢٠٢٠) جهود المملكة الدولية والإقليمية في مواجهة فيروس كورونا، العدد ٢٠٨١٧ ص ٣.
٢٢- عبد الهادي، نبيل (٢٠١٦) تشكيل السلوك الاجتماعي، عمان، الأردن، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع.
٢٣- العتيبي، عبد الله عويض (٢٠٢٠) الأمراض والأوبئة ومواجهتها عبر العصور، ندوة الأوبئة والأمراض عبر العصور وسبل مواجهتها، قسم التاريخ والحضارة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٢٤- عياصرة، معن محمود (٢٠٠٨) إدارة الصراع وضغوط العمل والتغير، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر.
٢٥- الغريب، عبد العزيز علي (٢٠١٧) نظريات علم الاجتماع من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة: تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية، الرياض، مكتبة دار الزهراء.
٢٦- فراج، سيد، فراج (٢٠٠٦) السلوك الجماهيري في مواجهة الأزمات والكوارث- دراسة سيسيولوجيه لمنطقة الحريق بإحدى المدن، الامارات العربية المتحدة، مركز بحوث الشرطة بالقيادة العامة لشرطة الشارقة.
٢٧- الفرم، خالد فيصل (٢٠١٧) استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة.
٢٨- اللامي، غسان قاسم؛ والعيساوي، خالد عبد الله (٢٠١٦) إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات، عمان، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
٢٩- منصور، رشا رشاد (٢٠١٦) إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر، مجلة بحوث التربية النوعية.
٣٠- نصور، ريزان (٢٠١٦) تقييم سلوك المستهلك الشرائي في الأزمات، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد رقم (٣٨) العدد(٣)، اللاذقية، سوريا

***

المواقع الكترونية:

٣١- صندوق النقد الدولي https://www.imf.org

٣٢-المتداول العربي www.arabictrader.com

٣٣- وزارة الصحة السعودية https://covid١٩.moh.gov.sa/

٣٤- المركز الوطني للوقاية من الامراض ومكافحتها (وقاية) التحديث اليومي للحالات (cdc.gov.sa)

٣٥- منظمة السياحة الدولية https://www.unwto.org/

٣٦-منظمة الصحة العالمية www.who.int/ar

٣٧-منظمة اليونيسيف www.unicef.org

٣٨- الموقع الاخباري لقناة BBC عربي https://www.bbc.com/arabic

٣٩- الموقع الاخباري لقناة CNN عربي https://arabic.cnn.com/

٤٠- الموقع الاخباري لقناة SKY NEWS عربي https://www.skynewsarabia.com/

٤١- الموقع الاخباري لقناة العربية https://www.alarabiya.net/

المراجع الأجنبية:

٤٢- Bernaed Michel (٢٠١٥) ٤٥-٦٠ Les Comportement des consommations en temps de crise.AFMnouvelles du marketing N°١٢٠,Mars.

٤٣- McKeown, Thomas (١٩٧٩). The Role of Medicine: Dream, mirage, or nemesis? (Oxford: Blackwell).

٤٤- Oxford Dictionary (٢٠١٤). Oxford University Press

***

- AlmwAqς Alktrwnyħ:
- Sndwq Alnqd Aldwly https://www.imf.org
- AlmtdAwl Alçrby www.arabictrader.com
- wzArħ AlSHħ Alsçwdyħ https://covid19.moh.gov.sa/
- Almrkz AlwTny llwqAyħ mn AlAmrAD wmkAfHthA (wqAyħ) AltHdyθ Alywmy llHAlAt (cdc.gov.sa)
- mnĎmħ AlsyAHħ Aldwlyħ https://www.unwto.org/
- mnĎmħ AlSHħ AlçAlmyħ www.who.int/ar
- mnĎmħ Alywnysyf www.unicef.org
- Almwqς AlAxbAry lqnAħ BBC çrby https://www.bbc.com/arabic
- Almwqς AlAxbAry lqnAħ CNN çrby https://arabic.cnn.com/
- Almwqς AlAxbAry lqnAħ SKY NEWS
- çrby https://www.skynewsarabia.com/
- Almwqς AlAxbAry lqnAħ Alçrbyħ https://www.alarabiya.net/

***

- Alçtyby ،çbd Allh çwyD (2020) AlÂmrAD wAlÂwbŶħ wmwAjhthA çbr AlçSwr ،ndwħ AlÂwbŶħ wAlÂmrAD çbr AlçSwr wsbl mwAjhthA ،qsm AltAryx wAlHDArħ ،klyħ Alçlwm AlAjtmAçyħ ،jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ ،AlryAD.
- çyASrħ ،mçn mHmwd (2008) ĂdArħ AlSrAç wDγwT Alçml wAltγyr ،çmAn ، AlÂrdn ،dAr AlHAmd llnŝr.
- Alγryb ،çbd Alçzyz çly (2017) nĎryAt çlm AlAjtmAç mn AlnĎryħ AlwDçyħ ĂlŶ mA bçd AlHdAθħ: tSnyfAthA ،AtjAhAthA ،wbçD nmAðjhA AltTbyqyħ ،AlryAD ،mktbħ dAr AlzhrA'.
- frAj ،syd ،frAj (2006) Alslwk AljmAhyry fy mwAjhħ AlÂzmAt wAlkwArθ-drAsħ sysywlwjyh lmnTqħ AlHryq bĂHdŶ Almdn ،AlAmArAt Alçrbyħ AlmtHdħ ،mrkz bHwθ AlŝrTħ bAlqyAdħ AlçAmħ lŝrTħ AlŝArqħ.
- Alfrm ،xAld fySl (2017) AstxdAm wsAŶl AlAtSAl AlAjtmAçy fy Altwçyħ AlSHyħ lmrD kwrwnA: drAsħ tTbyqyħ çlŶ Almdn AlTbyħ wmstŝfyAthA AlHkwmyħ bmdynħ AlryAD ،mjlħ bHwθ AlçlAqAt AlçAmħ llŝrq AlÂwsT ، Aljmçyħ AlmSryħ llçlAqAt AlçAmħ ،AlqAhrħ.
- AllAmy ،γsAn qAsmؽ wAlçysAwy ،xAld çbd Allh (2016) ĂdArħ AlÂzmAt AlÂss wAltTbyqAt ،çmAn ،AlÂrdn ،AldAr Almnhjyħ llnŝr wAltwzyç.
- mnSwr ،rŝA rŝAd (2016) ĂdArħ AlÂzmAt wçlAqthA btwAzn AlÂdwAr dAxl AlÂsrħ ،klyħ Altrbyħ Alnwçyħ ،jAmçħ AlmnSwrħ ،AlmnSwrħ ،mSr ،mjlħ bHwθ Altrbyħ Alnwçyħ.
- nSwr ،ryzAn (2016) tqyym slwk Almsthlk AlŝrAŶy fy AlÂzmAt ،mjlħ tŝryn llbHwθ wAldrAsAt Alçlmyħ ،Almjld rqm (38) Alçdd(3) ،AllAðqyħ ،swryA

- jwrj ،rytzr (2017) mqdmħ fy çlm AlAjtmAç ،trjmħ rwlA çwdħ AlswAlqħ ، çmAn ،AlÂrdn ،dAr Alfkr llnŝr wAltwzyç.
- HjAzy ،hdŶ mHmwd (2019) Almsŵwlyħ Almhnyħ llmnĎm AlAjtmAçy fy tnmyħ Alwçy Almjtmçy bAltSdy llŝAŶçAt ،rŵyħ AjtmAçyħ AstŝrAqyh "mSr AnmwðjA" AlŝArqħ ،AlÂmArAt ،jmçyħ AlAjtmAçyn fy AlŝArqħ.
- Alxryf ،bdr (2020) AlðAkrħ Alsçwdyħ tHky tAryxyA´ mbkrA´ fy mwAjhħ AlÂwbŶħ ،SHyfħ Alŝrq AlÂwsT ،Alçdd 15092 ،S16.
- AlxwAjħ ،mHmd yAsr (2014) çlm AjtmAç Altnmyħ AlmfAhym wAlqDAyA ، mSr ،AlqAhrħ ،dAr Alfkr Alçrby llnŝr.
- Aldwsry ،ĂlhAm (2020) Alwçy Almjtmçy Hwl mrD kwrwnA fy Almjtmç Alxlyjy ،mqtrH drAsħ lm ynŝr.
- AlzhrAny ،wlyd çTyħ (2019) AlmHddAt AlAjtmAçyħ ltrŝyd Alslwk AlAsthlAky fy Almjtmç Alsçwdy ،drAsħ mydAnyħ mTbqħ çlŶ çynħ mn AlÂsr Alsçwdyħ fy mdynħ AlryAD ،klyħ AlĀdAb ،jAmçħ Almlk sçwd ، AlryAD ،rsAlħ dktwrAh γyr mnŝwrħ.
- slymAn ،Hsn Hsyn (2005) Alslwk AlAnsAny wAlbyŶħ AlAjtmAçyħ byn AlnĎryħ wAltTbyq ،lbnAn ،byrwt ،Almŵssħ AljAmçyħ lldrAsAt wAlnŝr wAltwzyç.
- Alsnydy ،çbd AlrHmn çly (2020) AlÂmrAD wAlÂwbŶħ wmwAjhthA çbr AlçSwr ،ndwħ AlÂwbŶħ wAlÂmrAD çbr AlçSwr wsbl mwAjhthA ،qsm AltAryx wAlHDArħ ،klyħ Alçlwm AlAjtmAçyħ ،jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ ،AlryAD.
- SHyfħ AlblAd (1970) xlw AlmnTqħ Alŝrqyħ mn Alkwlyr A ،Alçdd 3574 ،S1.
- SHyfħ Almdynħ Almnwrħ (2020) jhwd Almmlkħ Aldwlyħ wAlĂqlymyħ fy mwAjhħ fyrws kwrwnA ،Alçdd 20817 S 3.
- çbd AlhAdy ،nbyl (2016) tŝkyl Alslwk AlAjtmAçy ،çmAn ،AlÂrdn ،dAr AlyAzwry AlçAlmyħ llnŝr wAltwzyç.

AlmrAjç:

- ÂbA Hsyn ،mAhr çθmAn (2020) fyrws kwrwnA wAlnmwðj Alsçwdy ،mqAl mnŝwr fy SHyfħ AlryAD ،Aljmçħ 10 Abryl 2020 ،Alçdd 18918.
- Âbw snħ ،nwrħ Hmdy (2015) çlAqħ AltçrD llSHf Alsçwdyħ (Alwrqyħ wAlAlktrwnyħ) bmstwŶ Almçrfħ bmrD kwrwnA.
- ÂbwSyry ،HnAn mHmd (2019) drAsħ AlçlAqħ byn ÂsAlyb AtxAð AlqrArAt AlÂsryħ wĂdArħ AlÂzmAt ،klyħ Altrbyħ Alnwçyħ ،jAmçħ ÂsywT ، ÂsywT ،mSr ،mjlħ HwAr Aljnwb.
- AlÂHydb ،jwAhr ĂbrAhym (2020) tçlymAt wqAŶyħ Hwl fyrws kwrwnA jwfyd-19 ،ndwħ AltçAml Altrbwy mç AlÂzmAt ،klyħ Altrbyħ ،jAmçħ Almjmçħ.
- AlbxAry ،mHmd ĂsmAçyl (2002) SHyH AlbxAry-Tbçħ jdydħ mDbwTħ wmSHHħ wmfhrsħ ،dmŝq ،dAr Âbn kθyr llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç ، AlTbçħ AlÂwlŶ.
- Arnwld ،dAfyd (1998) AlTb AlĂmbryAly wAlmjtmçAt AlmHlyħ ،Alkwyt ، çAlm Almçrfħ ،Almjls AlwTny llθqAfħ wAlfnwn wAlĀdAb.
- Āl mĎf ،çbyd çly (2014) swsywlwjyA Altkyf mç AlÂzmAt AlAqtSAdyħ ،mjlħ jAmçħ Almlk çbd Alçzyz ،AlAqtSAd wAlĂdArħ. jdħ.
- Antwny ،γydnz (2005) çlm AlAjtmAç ،trjmħ fAyz AlSAyγ byrwt ،lbnAn ، AlmnĎwmħ Alçrbyħ lltrjmħ AlTbçħ AlrAbçħ.
- Awlyrŝ ،bk (2013) mjtmç AlmxATrħ AlçAlmy bHθA΄çn AlÂmAn Almfqwd ، AlqAhrħ ،mSr ،Almrkz Alqwmy lltrjmħ.
- bdwy ،ÂHmd zky(1982) mSTlHAt Alçlwm AlAjtmAçyħ-Anjlyzy-frnsy-çrby ، byrwt ،lbnAn ،mktbħ lbnAn.
- bkr ،sAly (2018) AlŝAŶçAt çbr mwAqç AltwASl AlAjtmAçy wdwrhA fy AstqTAb AlŝbAb ،rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ ،jAmçħ kfr Alŝyx ،klyħ Altrbyħ ،qsm AlĂçlAm Altrbwy.